

# مِنْ طَرَائِفِ الشَّعْرِ

تعالى

لشاعر الشباب السورى أنور العطار

إِذَا ضَاعَ لَكَ الْحُلْمُ      الذى عِشْتَ تُرَجِّيه  
فَمَا تَطْمَعُ فِي الْعَيْشِ      وَلَا يُغْرِيكَ حَالِيهِ

\*\*\*

لَقَدْ لَقَّنْتَنِي الْحُبَّ      وَمَعْسُولَ أَغَانِيهِ  
وَأَوْحَيْتَ لِي الشَّعْرَ      وَمَنْ غَيْرُكَ يُوحِيهِ؟  
وَنَجَوَى لَحْنِهِ الْبَاكِى      وَأَنَاتِ قَوَافِيهِ

\*\*\*

قَطَعْنَا الْعُمَرَ فِي الْحُبِّ      وَفِي غَمْرَةٍ وَادِيهِ  
فَلَمْ يَبْقَ لَنَا مِنْهُ      سِوَى طَيْفٍ نُنَاجِيهِ  
دمشق      أنور العطار

## ليلة الن ورق

لعبد العزيز افندى عتيق

ل ، واختال فى الرياض جميلا  
سادر الخطو ، حائراً ، مخبولا  
أنا من قد بحثت عنها طويلا  
مثالما كان شاعرياً ظليلا ؟  
يا حبيبي ، واجلس إلى قليلا  
شقيقاً يُميت منى الغليلا

\*\*\*

كيف جانبك روضك الفينا نا  
كلما طفت بالمكان أثارت  
وأرى القلب فى غيابك أمسى  
أيها الغائب الذى خالط القلا  
خذ ذراعى إلى ذراعك واصعد  
رُبَّ ليلٍ سهرته أتعلى  
أتسلت ؟ أم نسيت المكان ؟  
وقفات الوداع منى الحنا نا  
يا حبيبي موزعاً حيرانا  
ب هواء ، تعال نحى هوانا  
ربوة الأمس ، واسقنى الألحانا  
فيه وحدى ، وأشتكى الحرمانا !

\*\*\*

ها هو النايُ حالماً بالأغاني  
ها هو الناي يا حبيب فؤادى  
فاذا ما شغلتُ عنك بنفسى  
فأعدها سحرية الأنغام  
غنٍ للحب ، للنفوس الطوامى  
وبما هاج من هوى وضرام

تَعَالَى نَسْأَلُ الذِّكْرَى      عَنْ الْحُبِّ وَمَاضِيهِ  
وَعَنْ سِحْرِ لَيَالِيهِ      وَعَنْ حُلُوِّ أَمَانِيهِ  
حَكَايَا مَا تَبَيَّ تَهْلُ      مِنْ ضِحْكَ وَتَمْوِيهِ  
فَصَصْنَاهَا عَلَى قَلْبَيْنِ      مَغْمُورَيْنِ بَالْتِيهِ  
وَهَذَا اللَّيْلُ كَمْ أَصْغَى      وَكَمْ أَصْغَتْ دَرَارِيهِ  
لَقَدْ قَرَّبْنَا الْحُبَّ      وَضَمَّتْنَا أَوَاحِيهِ  
وَلَمْ تَنْوَ الْقَلَى أَهْلِي      فَلِمَ أَهْلَكَ تَنْوِيهِ  
حَيَاتِي مِنْكَ فِي نَوْحٍ      وَتَعْذِيبٍ وَتَأْوِيهِ  
فَهَلْ أَظْفَرُ فِي الْهَجْرِ      بِطَيْفٍ مِنْكَ أَصْبِيهِ  
أَفْدِيهِ بِأَحْلَامِي      فَيَسْلِينِي وَأُسْلِيهِ  
وَأُغْرِيهِ بِأَشْعَارِي      فَيَبْكِينِي وَأَبْكِيهِ

\*\*\*

وَكَمْ قَاسَمَنِ اللَّيْلُ      أَنِينَا بَتْ أَخْفِيهِ  
شَجَانِي مِنْهُ مَا أَشْجَى      وَأَضْنَانِي مُضْنِيهِ  
أَسَى لِلْقَلْبِ مَا يَنْشُدُ      إِلَّا مَا يُعْنِيهِ  
وَمَا يَبْرَحُ طَوْلَ الدَّهْرِ      طِفْلاً فِي تَمْنِيهِ  
يَعِدُ الْفَرَحَةَ الْكُبْرَى      لِحُبِّ كَامِنٍ فِيهِ

\*\*\*

إِذَا سَاوَرَنِي الْوَجْدُ      وَأَطْيَافُ لَيَالِيهِ  
وَأَضْنَى قَلْبِي الْحَمُّ      وَأَحْزَانُ عَوَادِيهِ  
لَمَسْتُ الْبُرَى فِي اللَّيْلِ      وَفِي صَمْتٍ دِيَاجِيهِ  
كَلَانَا مُوحَشٍ رُوحَاً      سَقِيمٌ غَابَ آسِيهِ

\*\*\*

فدع الناي جانباً ، وأدرها  
ودع الربوة السحيقة تخفى  
ولنعش ها هنا كما نتمنى  
للأغاني ، للحب ، للالهام

\*\*\*

وانظر الشمس ! هل شجتك اختلاجاً

وهي تخطو الى الفناء السريع ؟

كم أضاءت وجددت من حياة  
ثم همت فليس في الكون إلا  
ياحبيبي خلّ الوقار وهيا  
بالأغاني ، وبالحدِيث ، وبالشع  
فغداً تذهب الحياة بشمسي

\*\*\*

وانظر البدر في الفضاء سبوحاً  
أطلق السحر في السماء وفي الأر  
لا نرى فيه غير ليلٍ وضئٍ  
ياحبيبي خذني اليك وأنعش  
قرب البدر بيننا ورعانا  
ما غناء الساعات ، تمضي خواء

\*\*\*

وارقب الزورق المقدس يبدو  
كم عبرنا به الخضمّ وقد أغ  
نوقظ الموجة الصغيرة بالهم  
وأغاني المجداف تُضفي على اليمّ (م) رداءً من رهبة وجلال  
ياحبيبي حال الوداع فهيا  
كم حبتنا بصفوها ورعتنا

\*\*\*

ورسا الزورق المقدس للشط  
ودعانا الملاح بالنعيم العذ  
أي هذا الملاح أية ذكرى  
قرب الزورق المقدس كالأه  
وامض في اليمّ حيث نسعد بالصف  
طال شوقي الى المطاف بدنيا

\*\*\*

قلت والبدر حالم ، والدراري

يارجاء القلب الجريح - وماذا  
بي ظمأ الى حديثك عذبا  
قد سهونا عن الحياة وبتنا  
فابعثي النور في جوانب نفسي  
شدّ ماضقت بانفرادي وسهدي

\*\*\*

أنا لولاك لم أعش في حياة  
ليس تصفو لنا ، وهيهات تصفو  
أنت جمّلتها لعيني ونفسي  
فتعالى نعش هنا في حمى اليمّ (م) وننسى ما ساءنا ، أو سرّا  
تتناغي كالطير في كنف الدو  
ذاك لب الحياة ، بل ذاك أُندي

\*\*\*

وصحا الشوق عارماً فاذا هي  
ثم ألقّت برأسها فوق صدرى  
وسرى الريح لينا فاطمأنت  
وشجّهاها الهوى فألقت بأذني :  
غنّ لي غنوة الربيع على اليمّ (م) وروّ الفؤاد من كل لحن  
فاحتضنت العود الحبيب الى النف

\*\*\*

حينما يشرق الربيع في سماء الحدايق  
ونرى حسنه البديع في وجوه الشقائق

\*\*\*

سوف ألقاك ها هنا  
حيث تصفو لنا المنى

\*\*\*

يا مُحياً عبْدته مثلما يُعبدُ الآله  
وجالاً عشقته عشق من لا يرى سواه

\*\*\*

كم تمنيت لو نكون في حمى اليمّ مفردين  
في وقاء عن العيون حيث نحيا كطائرين !

\*\*\*

قدّر الله يا حبيب للغريبين بالتلاق  
فمتى تسعد القلوب بلقاء بلا افتراق ؟ !

[ البقية في أسفل الصفحة التالية ]

بمناسبة ذكرى وفاة الامام

## وقفه على دار الامام محمد عبده

بعين شمس

للشاعر الحاج محمد الهراوي

أظلاماً وأنت في عين شمس  
كيف أصبحت يا مثابة غاد؟  
كنت والعهد منك غير بعيد  
كنت للفضل والمكارم والنه  
كنت للعلم، والعلم، والطا  
عطلت هذه الدروس وكانت  
وانطوت ثم لا يزال صداها  
فانظر الدار وهي قفر خلاء  
واسأل الرسم إن أصبت جواباً  
هيه يا دار بعد أنس أجيبني  
لا تراك العيون من دمعها المس  
نظرات تعيد ذكرى إمام  
حسدت مجدك الليالي فمالت  
أقفرت هذه الربوع وأقوت  
لا يكاد البناء يقوى على الأر  
ما بناك الذي بناك ليزهى

ورسا الزورق المقدس للشط  
ومشينا على بساط من العُش  
ووقفنا في كل مجلس حُب  
ثم ودّعناها وعدت وأحلا  
أسأل القلب: كيف يا قلب مرّت  
وأراني مُردّداً في حنين:  
ليت أنا نعيدها! ليت أنا!!

عبد العزيز عتيق

ميت غمر

وهو لو شاء شاد عرشاً وفرشاً  
إنما أثر التواضع حكماً  
ليس يعني بزخرف العيش حرّاً  
فأقام البناء من لبنات  
لا يبالى وكل شيء سيلى  
أنكر النفس ثم باع هواها  
ومضى يحمل الكريهة فرداً  
مستعيناً بالله والحزم والعز  
نفس حر تجملت بخلال  
خصه الله بالمواهب والرأ  
رجل كان حين يقطع أمراً  
ليس يثنيه عن أيديه قوم  
فأفقد عاش (عبده) في زمان  
حسدوا فيه نعمة الله فيهم  
فاذا مات أيقنوا أي ركن  
قل لشعب حظ النوابع منه  
تقتلون النبوغ حياً وتمضو  
أيها الناس، ههنا قام بيت  
لم يكن من صروح هامان فرعو  
فاذا ذل فالذي قد بناه  
آه لو كان شكسبير بناه  
لرأى الناس أي دار تجلت  
أثر النابغين في كل شعب  
أيها الناس ههنا سر مجد  
وهنا ههنا أشعة ذكرى  
فأقيموا البناء من قبل أن يأ  
واجمعوا فيه ما تشئت منه  
واجعلوه للعلم داراً وللد  
ينبرى للوفود منه خطيب  
يوعظ العقل للحياة ويمضي  
ذاك من جانب الوفاء الى الشع

محمد الهراوي